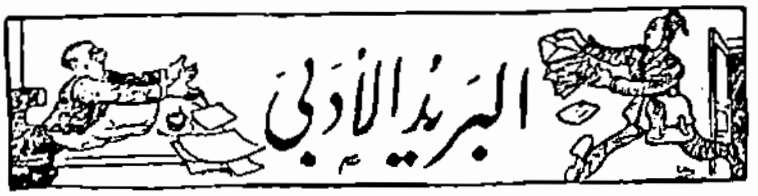

إلى الأستاذ محمد سالم الخولى

تحية مباركة

وبعد فقد قرأت فى العدد الألفى مقالكم القيم « أثر الرسالة فى الأدب الحديث » وأعجبنى منه كيف غاب عن ذاكرتكم — وأنتم تعددون أسماء الأشياخ الأعلام وشباب الكتاب — اسم الأستاذ على الطنطاوى الذى رافق الرسالة من مشرق عمرها المديد على حد تعبيركم — ولا يزال .

أجل لقد عجبت أن يند عن الذاكرة اسم هذا العلم الشامخ ، وإن العهد به فى الرسالة لقريب ، فارجعوا إن شئتم إلى مقاله المنشور فى العدد ٩٩٨ فهو الغاية فى التعريف بهذا الأديب الكبير والدلالة على منزلته الرفيعة وصوته البعيد فى الأقطار الشاسعة التى فتحتها له الرسالة الغراء ومكنت له فيها ، وهو إلى ذلك فن بديع فى التنويه بالنفس والتعريض بالآخرين

دمشق خليل صاروف

لا يعلم الغيب إلا الله

قال الأستاذ ناصر سعيد : (إن النبى ولا شك كان يعلم الغيب) وهذا خلاف الثابت المعروف من الدين بالضرورة ، من أنه لا يعلم الغيب إلا الله ، وإنما يكشف الله لرسوله عن أشياء معينة ، لحكمة يريدها فيخبر بها

ولعلى أعد فى هذا الموضوع فصلا أنشره فى الرسالة

تصويب

فى مقالتى فى العدد (٩٩٨) تطبيمات منها كلمة يستشرق للحب وهى يستشرف للحب

على الطنطاوى

حول شوقية لم تنشر

نشر الأستاذ محمد عدنان حسين فى العدد ٩٩٨ رثاء شوقى للمغفور له الخديو توفيق فى الصفحات ٩٢١—٩٢٣ وتقع المرثية المذكورة فى ٨٣ بيتا . وقال إنها لم تنشر فى ديوان شوقى — ولكن التوفيق الذى يصاحب الأستاذ عبد القادر الناصرى فى استدراكاته خان الأستاذ عدنان . فالرثاء المذكور طبع ضمن الجزء الأول من الشوقيات طبع مطبعة الآداب والمؤيد سنة ١٨٩٨ م وهو الجزء الوحيد الذى طبع من الشوقيات القديمة والقصيدة فيه من ص ١٣٤ إلى ١٣٨ . وتقع فى ٨٦ بيتا أى بزيادة ثلاثة أبيات على ما نشر الأستاذ عدنان . وغنى عن التعريف أن الشوقيات القديمة المذكورة أعلاه تحتوى على كثير مما لم يعد طبعه فى الأجزاء الأربعة من الشوقيات الجديدة — كما أن بعض ما نشر فى الجزء الثانى من الشوقيات الجديدة على أنه غزل إنما هو استهلال قصائد مدح الخديو عباس طيب الله ثراه — مثال ذلك قصيدة علموه كيف يجفو — نشر منها تسعة أبيات من أولها فقط فى ص ١٦٣ من الجزء الثانى من الشوقيات الجديدة — بينما هى فى ٣٤ بيتا فى الشوقيات القديمة انظر ص ٨٩—٩١ ، وحبذا لو تكرم حضرات المستدركين بمراجعة الشوقيات القديمة قبل الجزم بعدم نشر فريدة من فرائد شوقى

عبد السلام النجار

من عثرات الأقلام

كتب الأستاذ الربيع الغزالى فى جريدة الأهرام أن (متشرد) صحيحة مثل . مشرد وشريد ، وحجته فى ذلك : أن التاء مزيدة للطلب ، وأنه جاء فى المنجد ، تشرد القوم : ذهبوا

وهذه الحجة لا تنهض دليلا على صحة ما ذهب إليه ، فإن التاء وغيرها من حروف الزيادة ، ليست زيادتها قياسية فى الفعل أو مشتقاته بل مدار هذه الزيادة على ما سمع من العرب ، والقاعدة عند اللغويين أن ما سمع يحفظ ، ولا يقاس عليه ، ولم يؤثر عمن يوثق به من أئمة الفصحى الفعل (تشرد) بمعنى صار شريدا ، ولا يمكن أن يتصور معنى الطلب فى (تشرد) لأن التشريد لا يطلبه أحد لنفسه

وورود كلمة (تشرد) فى المنجد ليس دليلا على صحتها ، لأن المنجد ليس من المصادر المعتمدة عند علماء اللغة ، ولو كانت الكلمة صحيحة لو ردت هى أو بعض اشتقاقاتها فى أحد المراجع

المعول عليها عند اللغويين، ثم لم نظلم النجد وقد أورد كلمة (تشرد) بمعنى ذهب لا بمعنى طرد ، ولا يخفى على أحد ما بين المعنيين من فرق

هذا ولن يضير اللغة أو ينقص من قدرها أن ينفى الزائف عنها ؛ ويقتصر على استعمال الصحيح من مفرداتها

عبد الجواد سليمان

سرقة أدبية

قراء الرساله يذكرون تلك المجالة الخاطفة التى نوه بها الأستاذ كمال رستم فى العدد ٩٢٢ من مجلتنا الغراء ، ذاكرا أن الأستاذ إبراهيم المصرى الكاتب القصصى المعروف . . قد سطا على قصة أنطون تشيكوف « الرهان » وأضافها إلى نفسه بالعدد ٨٥٢ من مجلة آخر ساعة تحت عنوان « الرهان العجيب » ! ومع أن كلمة الأستاذ كمال رستم كانت تتسم بطابع العنف ، فقد صمت الأستاذ المصرى صمت المتهم الذى ثبتت إدانته . .

واليوم . . تتكرر نفس المأساة على صفحات آخر ساعة نفسها ، فقد طلعت علينا فى عددها الفائت بقصة للأستاذ أمين يوسف غراب تحت عنوان « دقات الساعة » ، وقدمها على أنها قصة رمزيه مصرية ! والقصة ليست من الرمزية أو المصرية فى شئ ؛ وإن القارئ للعدد ٩٣٤ من الرسالة الغراء . . الصادر بتاريخ ٢٨ مايو سنه ١٩٥١ ، وعلى الصفحة ٦٢٧ من نفس العدد ، يطالع هذه القصة .. وهى مسرحية ذات فصل واحد من روائع « ميشيل وست » قمت بترجمتها وتقديمها . وقد تطاول الأستاذ أمين على أصول القصة ، فنفخها بعضا من عندياته ، ولست أدرى ! أهذا إمعان منه فى الكرم على مؤلفها ذى الحق المسلوب ؟ أم رأى فيها اعوجاجا فأبى إلا أن يتفضل بتقويمه ؟ أم أراد أن يطمس معالم السرقة كما فعل الأستاذ المصرى فى قصته « الرهان العجيب » ؟

عبد القادر حميدة

شخصية الأسبوع

نشرت البروجريه ديمنش كلمة تحت هذا العنوان عن فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ عبد المجيد سليم أشارت فيها إلى مقترحاته لتطهير الأزهر وعزمه على الاستقالة إن لم تجب مطالبه ؛ وقالت إن الشيخ عبد المجيد سليم يتمتع بثقة الغالبية من رجال الدين والعلماء واحترامهم ، وهو معروف بالتقوى والورع. وما حاول قط أن يفيد لنفسه، وقد جعل همه مصلحة الجامعة الأزهرية قبل مصلحة الأفراد، ومن أجل ذلك كافح فى سبيل إنقاذ تلك المؤسسة الدينية . وهو لا يخشى إلا الله ولا يساوم فى كرامته، ولذلك يستحق بجدارة تقدير الوطن

يهز الجيش حولك جانبيه

فى البريد الأدبى من العدد ١٠٠١ من الرسالة الزهراء ، يقول الأستاذ خلف إبراهيم الكاتب إنه لم يجد البيت :

يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب

فى الجزء الأول من شرح ديوان المتنبى لعبد الرحمن البرقوقى ، والحق أن البيت المذكور إنما هو للمتنبى ، وهو من قصيدته التى يمدح بها سيف الدولة ومطلعها :

بغيرك راعيا عبث الذئاب وغيرك صارما ثلم الضراب

وليرجع الأستاذ إلى هذه القصيدة فى الصفحة ٧٥ من الجزء الأول من شرح ديوان المتنبى للعكبرى ، شرح وتحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإبيارى وعبد الحفيظ شلبى

عبد الرازق عبد ربه

هفوة

قرأت بالعدد الأخير من الرساله الغراء قصيدة ممتعة للشاعر الشاب . . محمد مفتاح الفيتورى . تحت عنوان « العائدون من الحرب » ، والقصيدة تعد أنموذجا يحتذى فى الشعر الوطنى الحديث ، لولا أن وقع الشاعر الفاضل فى هفوة كنت أحب أن تتخلص منها قصيدته ، إذ أن البيت الثانى من المقطوعة الأخيرة تنقصه « تفعيلة » ، فهو يقول:

فلا بارك هذى اليد لا باركها الرحمن
(إذا لم تسق بالحب صدى الحيران)

وكان الصحيح أن يقول مثلا :

إذا لم تسق بالحب صدى للعائد الحيران
وبذلك يستقيم البيت وزنا

عبد المنعم عواد يوسف